



محضر جلسة

بين البلدية ومكونات المجتمع المدني

حول النظر في اعداد مشروع مخطط الاستثماري البلدي لسنة 2016 و مشروع ميزانية 2016 والمشاريع المقترح انجازها خلال سنة 2016
الثلاثاء 24 نوفمبر 2015

عقد رئيس النيابة الخصوصية لبلدية المروج الكائنة بشارع الشهداء المروج الاول يوم الثلاثاء 24 نوفمبر 2015 على الساعة الخامسة مساء و بمقر قصر البلدية جلسة عامة للنظر في جدول الاعمال المتعلق ببرنامج مخطط الاستثمار التشاركي مع مكونات المجتمع المدني و للنظر في اعداد مشروع المخطط الاستثماري البلدي لسنة 2016 و مشروع ميزانية 2016 و المشاريع المقترح انجازها خلال سنة 2016.

و قد حضر هذه الجلسة السيد محمد كحلون معتمد المروج و مجموعة مواطنين تمثل مكونات المجتمع المدني من احزاب و منظمات و جمعيات و مواطنين بلغ عددهم 35 من رجال و نساء

و قد حضر الجلسة عدد من اعضاء من المجلس البلدي وهم السادة:

- عبدالله الخلفاوي: المساعد الاول لرئيس النيابة الخصوصية.

- الصادق الغضبان: مساعد رئيس النيابة الخصوصية.

- محمد الصغير الضيفي: مساعد رئيس النيابة الخصوصية

- مهدي العوجي: مساعد رئيس النيابة الخصوصية

و حضر عن الادارة البلدية كل من السادة:

- مراد بالهجال: رئيس مصلحة الصفقات

- امال بن محمود : رئيس مصلحة الجباية المحلية.

وترأس الجلسة السيد الحبيب الحامدي رئيس النيابة الخصوصية.

واقترح السيد رضا عبد الرحيم رئيس مصلحة بالبلدية كمقرر للجلسة.

افتتح الجلسة السيد الحبيب الحامدي رئيس النيابة الخصوصية مرحبا بالحاضرين و تعرض الى الموضوع العام للاجتماع و المتمثل اعداد مشروع المخطط السنوي للاستثمار البلدي لسنة 2016 و مشروع ميزانية 2016 و المشاريع المقترح انجازها خلال سنة 2016 باعتماد منهجية مشاركة المواطنين في اعداد المخطط المذكور ليكون مستجيبا لتطلعات المتساكنين و تلبية حاجياتهم واعتبر المنهجية التشاركية اطار هاما للتدرب التدريجي على ضمان مشاركة هادفة لإعداد مخطط محلي يجمع بين مقترح المواطن و يتلائم مع ميزانية البلدية و التي سيتم التعرض اليها بكل شفافية امام الحاضرين ثم احوال الكلمة الى السيد معتمد المروج الذي رحب بالحضور و اكد على اهمية مشاركة المواطن في اعداد المخطط الاستثماري لبلدية المروج لسنة 2016 في اطار المرحلة الانتقالية

الحالية المتميزة بإطار تشريعي جديد يشرك المواطن في اتخاذ القرار صلب الجماعة المحلية التي يرجع لها بالنظر.

ثم احوال الكلمة الى السيد عادل بالطيبي كاتب عام بلدية المروج الذي عبر عن اهمية المنهجية الجديدة في اعداد المخطط الاستثماري و تعرض الى الامر 3505 المؤرخ في 30 سبتمبر 2014 و المتعلق بالآليات الجديدة للتمويل و اسناد المنح و على وجه الخصوص الشروط الدنيا المستوجبة بما في ذلك مشاركة المواطنين في اعداد برامج التنمية و التهيئة المضمنة بالفصل 139 بالباب السابع للدستور.

ثم عرض بطريقة منظومة "Power Point" جدولة كاملة لميزانية البلدية الى حد 15 نوفمبر 2015 من مداخيل و نفقات سواء بالعنوان الاول او العنوان الثاني و المشاريع التي انجزت خلال الفترة الحالية و المشاريع التي بصدد الانجاز و كل الشراءات من معدات ضرورية للعمل البلدي بالتفصيل مع تحديد كامل لكلفة كل منها .
ثم احوال الكلمة للحاضرين لتشريكهم و ابداء الراي.

النقاش

- 1- قائد الكشافة بالمروج سمير الذي تدخل في ثلاثة نقاط :
 - * تمركز المشاريع في المروج الاول فقط و غياب فضاءات للترفيه من المروج الثالث الى المروج السادس.
 - * تعبيد حي سبرولس المروج الخامس.
 - * ايجاد مقر لفوج كشافة المروج المحدث منذ سنة 2000.
- اجابة السيد الكاتب العام للبلدية
- افاد السيد عادل بالطيبي الكاتب العام للبلدية ان بلدية المروج لا تمتلك عقارات شاغرة لتوفيرها كمقر للجمعيات واذا توفرت الامكانيات فان البلدية لن تبخل على اي منظمة او جمعية في الاستجابة لهذا الطلب.
- 2- الحبيب عبدالمك تساول حول النقاط التالية:
 - * دور فضاء المواطن؟

* المشروع المزمع اقامته خلف موبلاتاكس المروج الثالث؟

اجابة السيد الكاتب العام للبلدية

وضح السيد عادل بالطيبي ان فضاء المواطن يعتمد على منظومة اعلامية جديدة اقتنتها الادارة البلدية و تشتمل على كل الخدمات التي تقدمها البلدية للمواطن من طلب رخص بناء الى مطالب ادخال عداد للماء الصالح للشرب او الكهرباء و رد على عرائض المواطن حيث يمكن المواطن عند اتصاله بفضاء المواطن من رمز كمعرف لملفه يتمكن من خلاله من متابعة تقدم ملفه عبر الانترنت و في صورة تعطل الخدمة يمكن لرئيس الادارة من التعرف على المصلحة التي لم تؤدي خدمتها في الاجل المحدد و ستشرع البلدية في انجاز هذا الفضاء في خلال الايام القريبة حال انتهاء اشغال قسم الحالة المدنية.

- 2- عزوز العزابي: تعرض الى ثلاث نقاط
 - * موضوع رفع الفواضل و رسكلتها
 - * حول وجود ورشات لإصلاح المعدات داخل المستودع البلدي من عدمها.
 - * ايجاد حل لوضع الفضلات امام المحلات التجارية في المفترق الرابط بين شارع الشهداء و شارع افريقية

اجابة السيد الكاتب العام للبلدية.

توجد حاليا عدة ورشات بصدد الانجاز داخل المستودع و الاشغال قاربت على الانتهاء وكذلك تم احداث اماكن جديدة لاستحمام اعوان النظافة.

و اشار الى ان البلدية تعمل بكل ما في وسعها لرفع الفضلات في كل مكان بالمروج ورغم تعطب ثلاث شاحنات فان الادارة لم تتوانى في كراء عدد 03 شاحنات من الوكالة ليتم رفع الفضلات في وقتها المعتاد الا ان اصحاب المحلات يضعون الفضلات في كل وقت وهو ما يتسبب في تواجد الفضلات امام المحلات رغم قيام اعوان النظافة بواجبهم.

-3- سالم بن يحي تعرض الى النقاط التالية:

* حول الطريقة المعتمدة في اعداد المشاريع و برمجتها؟

* اعتراض على المبلغ المقدّر ب400 الف دينار لتهيئة الارصفة و المستغلة لفائدة اصحاب المقاهي فقط دون المواطن.

* اعتراض على المبالغ المخصصة للمناطق الخضراء و التي تستغل من اصحاب المقاهي فقط و اشار ان عدة مقاهي تعتمد طريقة طلب شراكة من البلدية و تستغل المنطقة الخضراء لوضع الطاولات و الكراسي للحرفاء ومن بينها مقهى ساحة العلم التي تستغل المنطقة الخضراء المحاذية لها و تسببت في ازعاج راحة و سكينه الاجوار.

* امكانية ابرام اتفاقيات مع الخواص لتنظيف المدينة مما يمكن البلدية من تقليص النفقات الضخمة المخصصة لاقتناء معدات نظافة.

-4- انيس المزوغي تدخل مرتين:

* حول تعبيد الطريق الكائنة بين حي المزوغي و معامل ساجام

* التدخل لإيصال الحافلات 410 و 3710 الى حي المزوغي بدلا من توقفها امام سوق الجملة.

* طلب زيارة المسؤولين لمنطقة حي عمر لمعاينة برك المياه الراكدة و اقتراح تركيز قنوات لتصريف المياه.

* اقترح فكرة الترخيص لرجال الاعمال للمشاركة في القيام بالاصلاحات الضرورية.

* تركيز مخفض سرعة من طرف المواطنين بجانب نقطة بيع البنزين المروج الخامس.

رد السيد المعتمد

افاد السيد المعتمد انه عقد جلسة مع ممثلين عن شركة النقل واكد ان الحافلة رقم 3710 سوف تدخل الى حي المزوغي كما اشار الى غياب الحافلة رقم 81 و التي حذفت منذ مدة و ان الموضوع محل متابعة من طرفه كما يسعى لتوفير خط حافلة لنقل المواطنين في تقسيم المروج السادس.

-5- محمد ثامر

* حول البطحاء الكائنة خلف جامع الحرمين هل ستستغل كمنطقة الخضراء.

* اعادة تبليط الطرقات الجديدة و تحسينها دون الالتفات الى الطرقات الغير مبلطة.

-6- صالح الرحماني:

* حول ركود المياه بعد نزول الامطار على بعد 50 متر من سوق الجملة.

-7- الاسعد هلال:

* اقترح التعريف بخدمات و انجازات البلدية على موقع الواب الخاص بالبلدية.

* اقترح احداث فضاء موحد و متكامل يجمع كل الحرف التي تحدث الضجيج من حدادة و نجارة الخ و كل المتطلبات مما يساهم تنمية اقتصادية.

* حول دور المستودع الثاني مع تواجد مستودع سابق للحجز.

* استعمال الكبالات للمخالفات المرورية لانها اقل كلفة.

* غياب فضاءات للترفيه للشباب و الكهول.

-8- صادق الجلجلي تدخل مرتين: تعرض الى النقاط التالية:

* اعادة تعبيد الطرقات المعبدة رغم الحالة السيئة لعدد 03 شوارع بحي السلم المروج الرابع و رغم المطالب المقدمة للبلدية إلا انها بدون استجابة او رد بالرفض.

* تهيئة هضبة متواجدة خلف مقر حسين غيث يتنقل منها عدة مواطنين وتشكل خطر ناتج عن الانزلاق اثناء النزول منها.

* تهيئة الارصفة هل ستقام ارصعة جديدة ام سيعاد تهيئة الارصفة القديمة.

* استغلال المفرط للارصفة من طرف المنتصبين لبيع الخضر و الغلال بشارع النصر.

* مواصلة انجاز المشاريع التي لم تنتهي من طرف المجلس القديم و عدم الغاءها من المجلس الجديد

* من المنتفع من تهيئة المناطق الخضراء قبالة ميامي هل هو المواطن ام من اقام العاب؟

* المنطقة الخضراء الكائنة قبالة اتصالات تونس المروج الثالث اصبحت نقطة سوداء.

* تهيئة و اصلاح الطريق المؤدي الى مركز الفحص الفني ببئر القصعة و تنظيفه.

* تهيئة منطقة صناعية في مكان واحد.

* نقص في تركيز اشارات المرور تسبب في عدة حوادث مع تغيير اماكن بعض علامات منع الوقوف.

* اسباب غلق الاكشاك الكائنة بالمنطقة الادارية المحاذية لمعمدية المروج.

* حول هوية صاحب البيت المبني قبالة مقر الكهرباء والغاز المحاذي للمفترق المؤدي الى سوق الجملة.

تدخل السيد رئيس النيابة الخصوصية

اقترح السيد الحبيب الحامدي تشكيل لجنة يكون المواطن عضوا فيها للنظر في هذه المواضيع و اقتراح الحلول بطريقة تشاركية.

-9- عفيف بن يونس

* استيلاء على منطقة خضراء من طرف صاحب المنزل الملاصق والكائنة بقرب المؤسسة الصحية للتلاميذ بالمروج الاول الذي حول منزله لمقهى و يحدث ضجيجا كثيرا.

تدخل السيد المعتمد و افاد انه عاين المقهى موضوع الاشكال والموضوع محل متابعة

و تدخل السيد رئيس النيابة الخصوصية و اشار الى ان تدخل البلدية في ردع المخالفات تقلص بسبب نقل اعوان التراتيب البلدية الذين اصبحوا تحت اشراف اقليم الامن الوطني و بالتالي تزايدت مشمولاتهم ليصبح دورهم الاول امنيا ثم ردع مخالفات التراتيب بالاطافة الى الكم الهائل من المخالفات المتراكمة منذ المجلس السابق و التي يسعى المجلس الحالي بكل الامكانيات المتاحة الى ايجاد الحلول المناسبة لها بالتنسيق مع مصلحة الشرطة البلدية.

و ذكر بالحملة التي قام بها فريق الشرطة البلدية في رفع عديد المخالفات وازلة عديد التيندات و اكد ان التدخل لا يجب ان يكون حادا لتفادي التصادم مع المخالفين حيث تعتمد احد المنتصبين في السنة الفارطة الى الانتحار حرقا و تسبب في حرق المساعد مهدي العوجي الذي حاول منعه من الانتحار.

بالإضافة الى جلب البنزين الى الادارة البلدية من طرف بعض المخالفين للقانون لتهديد الموظفين بالحرق او التهديد بالانتحار حرقا من طرف البعض الاخر. و فيما يتعلق بالناية بالمناطق الخضراء ,اشار السيد رئيس النيابة الخصوصية الى انه تم تخصيص مبلغ 600 الف دينار للنناية بالحدائق و يتم اختيار الحدائق بنناية وبكل المروجات.

-10- انيس بن عيسى تدخل حول النقاط التالية:

* تمركز المشاريع بالمروج الاول والثالث فقط دون باقي المروجات و بالتالي غياب

تنمية بالمروج الرابع و الخامس

* استغلال المناطق الخضراء من طرف اصحاب المقاهي واقتراح تكوين لجنة لايجاد الحل.

* تعبيد الطرقات بشارع 20 مارس الذي يشكو من عدة حفر.

تدخل المساعد محمد الضيفي

افاد المساعد محمد الضيفي رئيس لجنة الحة و النظافة و العناية بالبيئة انه توجد عدد 127 مساحة خضراء و ان البلدية برمجت لتهيئة عدد 05 حدائق موزعة على كامل المروجات و معيار الاختيار هو كبر الحديقة و اختيار حديقة بكل من المروج الاول وصولا الى المروج الخامس.

تدخل السيد رئيس النيابة الخصوصية

اشار السيد الحبيب الحامدي الى تكلفة تعبيد الطرقات و الشوارع الكبيرة و لا تقدر البلدية على مجابعتها لان امكانياتها المالية محدودة.

-11- حسني الامجد تدخل حول النقاط التالية:

* تعبيد الطرقات و مشكل تسبب فيه مقاول تابع للشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه بشارع افريقية و الذي لم يتم الاشغال.

* ساحة العلم المستغلة من طرف صاحب المقهى المحاذي لها.

-12- حبيبة الرحماني:

* طالبت بتوفير مكان للعمل الجمعياتي

-13- سمير بسيس:

* ابدى اعجابه بالبرنامج البلدي الجديد المبني على التشاركية.

* ايجاد حل للمشاكل المطروحة دون التصادم مع المواطن و اقتراح التدخل التدريجي لايجاد الحل الوسط خاصة لاصحاب المقاهي و التي توفر مواطن شغل عديدة للعاطلين عن العمل.

-14- مجدي فرحات تدخل حول النقاط التالية:

* تهيئة المساحات الخضراء

* تمكين فوج الكشافة المروج الخامس من مقر الذي كان مخصصا للشعبة.

-15- امال المستوري:

* تساؤل حول سبب تواجد طاولات التابعة لمعهد المروج الاول بالمسلك الصحي المروج الاول.

رد السيد الكاتب العام

افاد السيد عادل بالطيبي ان سبب تواجد الطاولات التابعة للمعهد بالمسلك الصحي انها طاولات تخلت عنها ادارة المعهد لقدمها و اقترحت البلدية اصلاحها وادخال تعديلات فيها لاستغلالها لاستراحة رواد المسلك.

تدخل السيد جلال البغدادي رئيس مركز الشرطة البلدية بالمروجيات.

رحب السيد جلال البغدادي بالحاضرين معبرا عن فرحته بهذا اللقاء لتقريب وجهات النظر بين مصالح الشرطة البلدية و المواطن الذي اصبح على درجة كبيرة من الوعي على احترام القانون رغم حالة الانفلات التي عرفتھا البلاد ابان فترة الثورة وهو يعمل جاهدا ضمن فريقه المتكون من رئيس مركز و عدد خمسة اعوان بكل الامكانيات المتوفرة لفرض احترام القانون وتقليص في عدد المخالفات يتجنب التدخل الحاد باستعمال القوة لتفادي اي تصادم مع المواطنين و لعل الحملة الاخيرة التي قاموا بها لردع المخالفات الناجمة عن الاستغلال المفرط للطريق العام و التي تم بثھا على شاشة التلفزة خير دليل.

و الشرطة البلدية تعمل بالتنسيق مع الادارة البلدية و في كامل انحاء مدينة المروج و و افاد ان ادارة بلدية المروج مصنفة الاولى في تطبيق القانون.

تدخل المساعد الصادق الغضبانى: 03 نقاط

- * بالنسبة لمقاومة الاستغلال الفوضوي للرصيف تعرض الى عملية انتحار حرقا بمقر البلدية لشاب مخالف حيث تم تنظيم كيفية استغلال جزء من الرصيف اذا كانت المساحة تسمح لىبقى للمواطن الحق في استعمال الرصيف.
- * فيما يخص الحالة السيئة للطرق في بعض الاحياء يعود سببھا الى تعطب القنوات القديمة التي لم تعد تتلائم مع تطور عدد السكان و تزايد استغلال الطريق من عدد كبير سواء للعربات او شاحنات
- * التفكير في اعداد مخطط مروري لمدينة المروج.
- * انشاء مسرح بالشراكة مع بلديات مجاورة.

تدخل مساعد رئيس النيابة الخصوصية: مهدي العوجي:

- اشار السيد مهدي العوجي رئيس لجنة العمل التطوعي الى تواجد عدة جمعيات بالمروج كحبر على ورق و دون القيام بدورها حيث انه قام بعدد الحملات التطوعية الا ان مشاركة الجمعيات في الحملات كان ضعيفا.
- * فيما يخص ادخال الحافلات 3710 و 410 الى حي المزوغي من مشمولات شركة نقل تونس.
 - * السعي لحماية الرصيف من الاستغلال المفرط عبر القيام بحملة شبيهة لحملة " سيب الرصيف"
 - * كما اشار الى تكامل العمل بفضل التنسيق بين الادارة البلدية و نقابة اعوان البلدية.

تدخل المساعد الاول عبدالله الخلفاوي

- اشار السيد عبدالله الخلفاوي المساعد الاول لرئيس النيابة الخصوصية الى اهمية مشاركة المواطن في اعداد المخطط الاستثماري الجديد للتنمية المحلية التي اشارت اليه مجلة الجماعات المحلية حيث ان تشارك المواطن يمثل مقاربة جديدة تجمع بين الديمقراطية الانتخابية و الديمقراطية التشاركية.

تدخل السيد الكاتب العام للبلدية

اعتبر السيد عادل بالطيبي ان الجدول الذي استعرضه في تفصيل الميزانية هو مجرد مشروع وهو تدريب للمجتمع المدني على اتخاذ القرار و سيتم اعداد المشروع النهائي المصادق عليه في الجلسة القادمة
و اعتبر ان مجلة الجماعات المحلية تمثل ثورة على الحكم المحلي باعتمادها منهجية مشاركة المواطن في رسم المستقبل.
و فيما يخص توزيع المشاريع بطريقة عادلة بين المروجات اشار الى مقياس للتوزيع و المتمثل في اعتماد نسبة الخلاص الاكبر لمتساكني الحي.
اختتمت الجلسة على تمام الساعة 20.05 الثامنة و 05 دقائق من نفس اليوم والشهر و السنة.

الامضاءات

رضا عبد الرحيم
مقرر الجلسة

عادل بالطيبي
كاتب عام البلدية

محمد كحلون
معتمد المروج

عبدالله الخلفاوي
المساعد الاول

الحبيب الحامدي
رئيس النيابة الخصوصية

محمد الضيفي
مساعد رئيس النيابة الخصوصية

مهدي العوجي
مساعد رئيس النيابة الخصوصية

الصادق الغضبان
مساعد رئيس النيابة الخصوصية

جلال البغداد
رئيس مركز الشرطة البلدية بالمروجات